الوكالة الدولية للطاقة و «أوبك» يبحثان وضع أسواق النفط العالمية

بحث مدير الوكالة الدولية للطاقة فاتيح بيرول والامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» محمد باركندو الوضع الحالي لأسواق النفط مع تاثيرات انتشار فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19).

وذكرت الدائرة الاعلامية لـ«أوبك» في بيان ان الطرفين اعربا في اتصال هاتفي عن قلقهما العميق إزاء اثار فيروس (كورونا المستجد) الذي يعد بالفعل ازمة صحية عالمية خطيرة وغير مسبوقة ذات عواقب اقتصادية واجتماعية بعيدة المدى.

وأضاف البيان ان الجانبين قيما التقلبات المالية واسعة النطاق التي شهدتها اسواق النفط وتداعياتها على الاقتصاد العالمي.

وأشار الى اتفاق الجانبين على ان الظرف الحالي يؤثر ماديا بخاصة على مواطني الدول النامية بما في ذلك اولئك الذين يعتمدون بشكل كبير على عائدات النفط والغاز لتوفير الخدمات الاساسية والتي غالبا ما تكون عرضة لتقلبات السوق.

ورجحا انخفاض عائدات هذه البلدان من النفط والغاز في حال استمرت ظروف السوق الحالية على ماهي عليه بنسبة تتراوح بين 50 بالمئة الى 85 بالمئة في عام 2020 لتصل هذه العائدات الى ادنى مستوياتها.

واوضحا انه من المحتمل ان يؤدي هذا الوضع الى عواقب اجتماعية واقتصادية كبيرة لاسيما على نفقات القطاع العام في المجالات الحيوية مثل الرعاية الصحية والتعليم. وشددا على اهمية استقرار السوق حيث يشعر المنتجون بآثار التقلبات الشديدة لاسيما على الدخل الذي تشتد الحاجة اليه سواء من قبل المنتجين او المستهلكين.

واكد باركيندو وبيرول اهمية ايجاد طرق لتقليل تأثير الوضع الحالي على البلدان النامية المعرضة للخطر واتفقا على البقاء على اتصال وثيق بهذا الشأن ومواصلة مشاوراتهما المنتظمة حول تطورات سوق النفط.

إلغاء اجتماع فتي اليوم في فيينا

مع تفشي «كورونا».. النفط دون 30 دولاراً

تراجعت أسعار النفط عن 30 دولارا للبرميل، مع تفاقم تفشي فيروس كورونا في أنحاء العالم ، مما يؤجج المخاوف من ركود عالمي من جراء الإغلاقات، التي تفرضها الحكومات لاحتواء انتشار المرض.

في غضون ذلك، تستعر حرب الأسعار بين منتجي النفط الكبيرين السعودية وروسيا بعد فشلهما في الاتفاق على خفض لكبح المعروض مع تأثر الطلب على الخام سلبا من جراء تراجع النشاط الاقتصادي العالمي.

وجددت السعودية، الاثنين، عزمها تعزيز الإنتاج إلى مستويات قياسية لاقتناص حصة أكبر من السوق العالمية. وتحدد سعر التسوية لخام برنت على انخفاض 3.80 دولار بما يعادل 11.2 بالمئة إلى 30.05 دولار للبرميل، ونزل خام القياس العالمي في وقت سابق إلى 28.52 دولار للبرميل، أدنى مستوياته منذ يناير 2016.

وهبط الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 3.03 دولار أو 9.6 بالمئة ليغلق على 28.70 دولار للبرميل، أقل سعر له منذ فبراير 2016.

وقال الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية، أمين الناصر، إن من المرجح أن تبقي الشركة إنتاج النفط في مايو عند المستويات المرتفعة المقررة لشهر أبريل، مما يشير إلى استعداد أكبر شركة منتجة للخام في العالم للتعايش مع أسعار النفط المنخفضة لبعض الوقت.

وذكرت آي.إتش.إس ماركت أن سيل الإمدادات القادم من السعودية ومنتجين آخرين قد يسفر عن أضخم تخمة من معروض الخام في التاريخ.

وتقرر إلغاء اجتماع فني لأوبك وغير أوبك كان مقررا له اليوم الأربعاء في فيينا في ظل عدم تقدم محاولات الوساطة بين السعودية وروسيا عقب انهيار اتفاقهما الخاص بالإمدادات، حسبما ذكرت مصادر.

نزيف خسائر الذهب مستمر مع احتفاظ المستثمرين بالسيولة

تراجع الذهب أكثر من واحد بالمئة أمس الثلاثاء، ليواصل خسائره بعد الهبوط الحاد في الجلسة السابقة، وذلك مع استمرار مستثمرين في بيع أصول للاحتفاظ بسيولة بسبب تنامي المخاوف بشأن الأثر الاقتصادي لتفشي فيروس كورونا.

وارتفع البلاتين والبلاديوم أكثر من خمسة بالمئة في التعاملات المبكرة قبل أن يقلصها مكاسبهما، علما أن الاثنين كانا الأكثر تضررا بعد خسائر يوم الاثنين لاعتبارهما من المعادن الصناعية.

وهبط الذهب في المعاملات الفورية 1.1 بالمئة إلى 1496.78 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما هبط 5.1 بالمئة يوم الاثنين لأقل مستوى منذ نوفمبر 2019. وكسب الذهب في المعاملات الآجلة الأميركية 1.1 بالمئة إلى 1503.20 دولار.

وتراجعت الأسهم الآسيوية في أعقاب تسجيل «وول ستريت» أكبر خسارة يومية في التاريخ فيما أضرت عناوين الأخبار عن التفشي وأثره الاقتصادي العالمي بمعنويات المستثمرين كثيرا.

مضاد لفيروس «كورونا» المستجد

الاتحاد الأوروبي يرصد 89 مليون دولار لتطوير لقاح الماني

أعلنت المفوضية الاوروبية تقديم دعم مالي بقيمة 80 مليون يورو (89 مليون دولار) لشركة المانية تعمل على تطوير وإنتاج لقاح ضد فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) في أوروبا.

وقالت رئيسة المفوضية الاوروبية اورسولا فون دير لاين في بيان: «نحن مصممون على تزويد شركة (كيورفاك) بالتمويل الذي تحتاجه لإنتاج لقاح ضد الفيروس».

وأضاف البيان أن الشركة طورت تكنولوجيا جديدة للتغلب على أحد أكبر العوائق أمام استخدام اللقاحات وهي الحاجة إلى إبقاء تلك اللقاحات فعالة من دون تبريد.

وبحسب الدراسات الأولية فإن التكنولوجيا الجديدة تحمل نتائج واعدة بالاستجابة السريعة للفيروس وإذا ثبت ذلك فمن المحتمل أن يتم إنتاج ملايين الجرعات من اللقاح بتكاليف منخفضة في منشآت (كيورفاك).

وتأسست (كيورفاك) في عام 2000 وهي شركة ألمانية تعمل في مجال المستحضرات الصيدلانية البيولوجية مقرها مدينة توبنغن.

وبدأت (كيورفاك) بالفعل برنامجها لتطوير اللقاحات كما بدأت بالفعل في تقديم تقديرات

السويد والبرازيل ونيوزيلندا

3 دول تعلن عن حزم تحفيز بـ 60 مليار يورو

أعلنت السويد والبرازيل ونيوزيلندا، عن ضخ حزم تحفيزية بقيمة تصل إلى 60.5 مليار يورو. وكشفت السويد عن خطة بقيمة 28 مليار يورو لدعم الاقتصاد في مواجهة فيروس كورونا المستجدّ الذي تتزايد تداعياته على الحركة الاقتصادية في البلاد والعالم أجمع.

السويد

وقالت وزيرة المالية ماغدالينا أندرسون خلال مؤتمر صحافي في ستوكهولم إنّ "هذا وضع فريد تماماً بالنسبة للاقتصاد السويدي".

وأضافت "بهذا الإعلان، نريد أن نسمح لأكبر عدد ممكن من الشركات بالبقاء على قيد الحياة خلال هذه الأزمة".

وأوضحت الوزيرة أنّه بموجب الخطة ستتولّى الدولة دفع حصة أكبر من أجور الأشخاص الذين يتم تسريحهم مؤقتا بسبب تراجع أعمال أرباب عملهم. وكذلك يمكن للشركات، بموجب الخطة، أن ترجئ دفع ضرائبها.

وبلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجدّ في السويد 1059 حالة بينها ستّ وفيات. وأوصت السلطات الإثنين سكّان العاصمة ستوكهولم بالعمل من منازلهم إذا أمكنهم ذلك، وناشدت من تزيد أعمارهم عن 70 عاماً الحدّ قدر الإمكان من تنقّلاتهم واختلاطهم بآخرين.

البرازيل

وعلى صعيد آخر، كشفت الحكومة البرازيلية عن خطّة بقيمة 147،3 مليار ريال (26 مليار يورو) لدعم اقتصاد البلاد في مواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجدّ.

وقال وزير الاقتصاد باولو غيديس خلال مؤتمر صحافي في برازيليا إنّ هذه الأموال ستستخدم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والعائلات ذات الدخل المنخفض والمتقاعدين.

والأسبوع الماضي، أقرّت حكومة الرئيس جائير بولسونارو خطة طوارئ بقيمة 5 مليارات ريال لدعم قطاع الصحة البرازيلي. والبرازيل البالغ عدد سكّانها 210 ملايين نسمة، سجّلت حتى يوم أمس 234 إصابة بفيروس كورونا المستجدّ، من دون أي حالة وفاة.

نيوزيلندا

وفي نطاق الحزم التحفيزية ذاته، كشفت نيوزيلندا عن حزمة اقتصادية بقيمة 12.1 مليار دولار نيوزيلندي (7.3 مليار دولار أميركي أو 6.5 مليار يورو) من صندوق مخصص لمواجهة "الأيام الصعبة" في البلاد على خلفية وباء كوفيد19-.

وأقر وزير المالية غرانت روبرتسون أن "الركود أمر شبه مؤكد" لكنه أشار إلى أن الحزمة التي تركز على دعم الأجور والإعفاءات الضريبية وتعزيز الرعاية الصحية ستساعد على احتواء تداعياته.

وأكدت الحكومة (يسار وسط) أن الحزمة تعد أكبر عملية إنفاق في فترة سلام في تاريخ نيوزيلندا الحديث إذ تعادل تمويلا تشغيليا لميزانية ثلاث سنوات.

وقال روبرتسون أمام البرلمان "نستعد لمعركة ضد قوة خارجية لا يمكننا السيطرة عليها تتسبب بدمار حول العالم. نحن على استعداد للمعركة". بدورها، أكدت رئيسة الوزراء جاسيندا أردرن أن لدى الحكومة مخصصات مالية للاستجابة للأزمات. وقالت "لطالما تحضّرنا لاحتمال تعرّضنا لأيام صعبة"، مشيرة إلى أن بلدها يقع في منطقة تشهد انفجارات بركانية وزلازل وأحوال طقس صعبة. وسجّلت نيوزيلندا التي تعد نحو خمسة ملايين نسمة ثمانية إصابات مؤكدة فقط بفيروس كورونا المستجد حتى الآن ولم تسجّل أي وفيات.

ومع ذلك، سارعت لفرض قيود على السفر وأمرت جميع الواصلين من الخارج لعزل أنفسهم، في مسعى لمنع تسجيل معدلات مرتفعة من الإصابات كما كان الوضع في الخارج.

«اياتا» يطالب الدول بعدم حظر الشحن الجوي تحت مخاطر تفشي «كورنا»

طالب الاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» الدول بعدم حظر الشحن الجوي تحت وطأة تفشي فيروس (كورونا – كوفيد 19) معتبرا ان استمرار الشحن الجوي يضمن استمرار توريد الادوية والمعدات الطبية.

واضاف الاتحاد في بيان ان استمرار عملية الشحن الجوي يضمن الحفاظ على عمل سلاسل التوريد العالمية لاكثر المواد حساسية في هذه الاوقات بما في ذلك البضائع المخصصة ورحلات الاغاثة الى المناطق المتضررة.

كما اكد الاتحاد اهمية الشحن الجوي في نقل المواد الغذائية وغيرها من المنتجات التي يتم شراؤها عبر الانترنت لدعم سياسات الحجر الصحي.

ولفت البيان الى القيود الصارمة على السفر وانهيار الطلب على الركاب قد حدت بشدة من قدرات الشحن الجوي داعيا الحكومات الى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان توفير الشحن الجوي لدعم المعركة العالمية ضد هذا الفيروس.

واضاف ان اكثر من 185 الف رحلة نقل ركاب قد تم الغاؤها حتى الان استجابة لقيود السفر الحكومية كما اختفت سعة الشحن الحيوية برغم الحاجة الماسة اليها في المعركة ضد هذا الفيروس.

ونقل البيان عن المدير العام والمدير التنفيذي لاتحاد النقل الجوي الدولي ألكسندر دي جونيك قوله: «يجب على الحكومات اتخاذ اجراءات عاجلة لضمان بقاء خطوط الامداد الحيوية مفتوحة وفعالة».

واضاف ان الاتحاد ينتظر من الحكومات النظر الى الشحن الجوي باعتباره جزء اساسيا في مكافحة الفيروس وان تخلص الشحن الجوي من اي قيود سفر تتعلق بالفيروس لضمان نقل المنتجات الطبية المنقذة للحياة دون انقطاع.

وحث الحكومات على ضرورة التأكد من وجود اجراءات موحدة حتى تتمكن الشحنات الجوية من الاستمرار في التحرك حول العالم باقل قدر من الاضطرابات مع اعفاء افراد طاقم الشحن الجوي الذين لا يحتكون بالجمهور من متطلبات الحجر الصحي مدة 14 يوما.

وطالب ايضا بازالة العوائق الاقتصادية مثل رسوم الطيران ورسوم وقوف السيارات وقيود الفتحات لدعم عمليات الشحن الجوي خلال هذه الاوقات غير المسبوقة.

في مستهل معاملات الأسبوع

خسائر البورصة الإيطالية تتجاوز 20 مليار دولار بسبب «كورونا»

سجلت بورصة ميلانو للأوراق المالية الايطالية (بياتسا أفاري) خسائر رأسمالية تجاوزت 20 مليار دولار مع عودة ارتفاع أسعار خدمة الدين العام تحت وطأة ازمة فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19).

وأغلقت بورصة (بياتسا أفاري) تداولاتها في بداية الأسبوع بعد انزلاق مؤشر (فيتس ميب) الرئيسي بنسبة 11.3 في المئة ليستقر على تراجع بنسبة 6.10 في المئة تعادل 18.3 مليار يورو (20.5 مليار دولار) الى 14.980 ألف نقطة بقيمة 340 مليار يورو (380 مليار دولار).كما سجلت التداولات زيادة مؤشر (الفارق) بين سعر خدمة سندات الخزانة الايطالية (بي تي بي) وبين السعر "المعياري" للسندات الألمانية (بوند) من 233 الى 262 نقطة أساس ليرتفع سعر الفائدة على السندات لمدة عشر سنوات الى 15ر2 في المئة.

بين 2 إلى 2.5 بالمئة في 2020

الركود الاقتصادي يطرق أبواب الأسواق الأوروبية

تييري بريتون

يتوقع الاتحاد الأوروبي ركودا اقتصاديا في عام 2020، بسبب تفشي فيروس كورونا المتسجد الذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالوباء العالمي.

وقال المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تييري بريتون، إن الاتحاد الأوروبي يتوقع في عام 2020 ركوداً لم يحدد حجمه، لكنه توقع أن يبلغ التأثير العالمي لأزمة فيروس كورونا المستجد على النمو الأوروبي "من 2 إلى 2،5 في المئة".

وقال بريتون: «قبل الأزمة، كنا نتوقع نمواً بنحو 1،4 في المئة" في القارة بأكملها. نعتقد أن تأثيره على النمو لدينا سيكون بين 2 و2،5 في المئة، مؤقتًا من الالتزام بقواعد ميثاق الاستقرار الأوروبي للتعامل مع الأزمة، كما هو منصوص عليه في النصوص الأوروبية».

وقال سنحترم بدقة الميثاق الذي يسمح في حالات القوة القاهرة بالخروج عن القواعد، وبشأن مدى ملاءمة خطة التعافي الأوروبية، قال بريتون إنه "من السابق لأوانه الحديث عنها" بالتفصيل، لكنه ألمح إلى أنه من المحتمل أن تكون هناك خطة في الوقت المناسب. وقال إن القرارات ستتخذ بناء على ما نراه بشأن التأثير الحقيقي على الاقتصاد، منذ اللحظة التي ندخل فيها في ركود بشكل عام، هناك خطط انتعاش.

وقدر المفوض الأوروبي أيضا أن الأزمة ستعيد على الأرجح التفكير في أدوات "تجميع" وتشارك ديون الدول الأوروبية. وأوضح قائلاً: «لقد فكرت كثيرًا بشأن المنتجات غير التقليدية لمحاولة تجميع الديون، وربما علينا العودة إلى ذلك».